

مرصد ومدونات عمران الرئيسية مرصد ومدونات عمران للتجارب الرائدة في مجال التعليم: أسرار تفوق بعض الدول عالميا

التجارب الرائدة في مجال التعليم: أسرار تفوق بعض الدول عالميا الخميس 2021/12/30 مدة القراءة: 21 دقائق 5153 مشاهدة

منهم 6 اليوم whatsapp sharing button 11 twitter sharing button facebook sharing button messenger sharing button

وقد حدث ديننا الحنيف على التعليم في كتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم. فلا سبيل لبناء مجتمع متقدم وراق يسوده الأمن والسلام إلا بالعلم. وكيفية تمييز الصواب من الخطأ، كما أن العلم هو طريق المجتمع لتحقيق السيطرة في جميع المجالات مثل تحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي في المجتمع، العلم. تصنيف دول العالم في التعليم – اختبار مدى التقدم في القراءة والكتابة الدولي (بيرلز). اليابان في المركز الثاني، تلتها سنغافورة في المركز الثالث، أما فنلندا فقد تراجعت إلى المركز الخامس بعد أن كانت متقدمة في الأعوام السابقة، وأعقبها كندا في المركز السابع، ومن ثم هولندا في المركز الثامن، ومن بعدها آيرلندا التي تبوأَت المركز التاسع، وفي المركز العاشر جاءت بولندا. نظرة على أهم الأنظمة التعليمية المتقدمة عالميا 1. فنلندا والتعليم الأساسي، والتعليم الثانوي، والتعليم الفني، والتعليم العالي، كما تموّل بصورة جزئية التعليم الحرّ للكبار. المتاح لجميع مَنْ يعيشون في فنلندا. ● نظام التعليم في فنلندا مجاني أي متاح للجميع، فالتعليم في فنلندا حكومي بشكل كامل؛ مجاني حتى مرحلة الثانوية العامة وتموله الدولة، أو أحد المراكز الأولى، والتي تنظمها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) كل ثلاثة أعوام منذ عام 2000. ويقيس برنامج بيسا (PISA) قدرات الطلاب البالغين 15 عاماً من العمر في إجادة الرياضيات والعلوم والقراءة. ومن الجدير بالملاحظة أن الفروق بين الحاصلين على أعلى الدرجات والحاصلين على أقلها، من بين الطلاب الفنلنديين، وأن مستويات القدرات عالية في جميع أنواع المدارس. لا يزيد أي فصل في فنلندا عن 20 طالبا، ويبلغ عدد ساعات الدراسة اليومية من 4 إلى 7 ساعات، ويتم منح المدارس الحرية الكاملة في اختيار نوعية الكتب المستخدمة طالما تلتزم بالإطار العام الذي حددته الوزارة. تستخدم طريقة خاصة في كل درس تقريبا لمساعدة أولئك الذين يجدون صعوبة في موضوع معين، وهي إحضار مدرس إضافي لمساعدة هؤلاء الطلبة. وهذا يجنبه المرور بفترة انتقالية يحتمل أن تكون مربكة عند انتقاله من مدرسة إلى أخرى. وتقوم فلسفة ذلك على أن الصغار يكتسبون المعرفة بشكل أفضل عن طريق اللعب. ● الطلبة يتعلمون في وضع مريح وجو يسهل فيه انتقال المعرفة، وغياب السياسة عن الجو المدرسي، عندما يدخل الطفل إلى المدرسة، يكون تواقاً لبدء مرحلة التعلم النظامية. ● كل طالب لديه شيء ما يساهم به في التعليم، ● لا توجد اختبارات عامة للطلبة خلال السنوات التسع الأولى، فالمعلمون يضعون اختباراتهم الخاصة، حيث تبقى النتائج سرية حتى يطلبها مجلس التعليم الوطني لغرض تحسين التعليم. والقطاع الذي بينهما هو المتوسط، وتستخدم هذه النتائج لدخول الجامعات، وعليها يحدد دخول الطلبة في تخصصات العلوم الطبيعية أو الاجتماعية. ● لا يوجد سوى اختبار إلزامي موحد في جميع أنحاء فنلندا، يتم عقده مع سن السادسة عشر. ● جميع الأطفال أذكاء أو غير ذلك يدرسون جميعا في فصل مدرسي واحد دون تمييز. ● تحتوي فصول تدريس العلوم على 16 طالبا فقط لضمان قيام كل فئة بتجارب كافية. ● 43% من طلاب المدارس الثانوية يلتحقون بمدارس مهنية. ● تلاميذ المدارس الابتدائية يحصلون على 75 دقيقة راحة بين الحصص الدراسية. ● المدرسون يقضون أربع ساعات فقط بالفصول الدراسية يوميا، بينما يتم تخصيص ساعتين أسبوعيا لتنمية المهارات. ويحصل المعلمون على نفس درجة الأطباء والمحامين. العوامل التي جعلت التعليم الفنلندي الأفضل عالميا: ● تعليم متاح للجميع: كل طفل في فنلندا لديه فرص متساوية في التعليم بغض النظر عن خلفيته، بما في ذلك التعليم والمواد ورفاهة المدارس. ● معلمون ذو جودة عالية: المعلمون في فنلندا على درجة عالية من الكفاءة والالتزام في جميع المراحل الدراسية، فيشترط حصولهم على درجة الماجستير، إضافة إلى أن تدريب المعلمين يشمل ممارسة تدريس مكثفة، تحظى مهنة التدريس في فنلندا بشعبية كبيرة، ويتمتع المعلمون باستقلالية كاملة في عملهم وفي الفصول الدراسية. ● التركيز على الطالب: يستند تطبيق المناهج المدرسية وتنظيم العمل المدرسي في فنلندا إلى مفهوم التعليم الذي يركز على النشاط الطلابي والتفاعل مع المدرسين والطلاب الآخرين والمجتمع المدرسي بأكمله.